رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

الحرص على إحياء الليل بالقرآن

يوسف الشبل

وهناك ايات كما ذكرنا سابقا تدل على الحرص على قيام الليل كقوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. والله سبحانه وتعالى خاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله قم الليل الا قليلا. وكان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. وقد قام - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم مفتتحا سورة البقرة كاملة ثم النساء ثم ثم النساء ثم ال عمران فكان كثير ما يقوم الليل والله سبحانه وتعالى قال هو من الليل فتهجد به نافلة لك. نافلة لك وآآ يعني ادلة ذلك - 00:00:20

كثيرة في القرآن وفي السنة. يعني في في قال سبحانه وتعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا ناشئة الليل يعني قيام الليل اشد وطئا توافقا في القلب واللسان. يقرأ القرآن - 00:00:40

تعب القلب ناشئة هي اشد وطؤا وطئا واقوم قيل يعني افضل القراءة وافضل شيء التي يجد فيها الهدوء السكينة والطمأنينة والناس نيام. يقرأ القرآن ويستوعب ما يقرأه. ويدرك ماذا ماذا يقرأ. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

كان يقوم الليل وتمر عليه مثل هذه الايات فيقف عندها حتى ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ اية من الليل فبدأ حتى الصباح وهي قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ردد حتى اصبح الصبح - 00:01:20

فهذا ما يتعلق يعني بقيام الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر على بيوت الانصار ومر على بيت الاشعريين وهم قوم جاءوا من اليمن فدخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم - 00:01:40

وسكنوا المدينة وكان يمر عليهم ويسمع لهم دوي ويسمع لهم يسمع لهم دويا كدوي النحل بقراءة القرآن بالليل ومر على ابي موسى الاشعري وهو يقرأ القرآن فقال قال له صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا استمع - 00:01:55

يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود يعني صوتا حسنا من اصوات ال داود لانه كانوا يقرأون الزبور فقال لو علمت انك تستمع لي احببت لك تحبيرا. الشاهد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الاجلاء رضي الله عنهم كانوا يحيون ليلهم - 00:02:15

بالقرآن ويعرفون قيمة القرآن وقيمة قيام الليل لا ان يجعل الليل كله نوما لكن الانسان مثل ما ذكر المؤلف هنا قد ينشغل بعلم وتعليم وحفظ السنة واعمال اخرى وغير ذلك ووظائف مثل ما يقع الان - 00:02:35

عن بعض الموظفين الذين يعملون بالوظائف قد تأخذ منهم اوقاتهم وقد يكون صاحب محل تجاري قد يكون صاحب مزرعة قد يكون يعني صاحب ابل او غنم او يكون معلما او يكون موظفا في بعظ - 00:02:55

بعض الوظائف تأخذ او وقته فنقول قم ما تيسر ولو ولو بركعة ولو يعني بثلاث ركعات اجعل لك نصيب من الليل. لا تحرم نفسك هذا الخير. لكن ولو بشيء بشيء يسير. لكن لا تمر عليك الايام والاسابيع والشهر - 00:03:15

انت ما قمت من الليل ولا ركعة واحدة وانت تحفظ القرآن في صدرك. وانت تحفظ شيئا من القرآن. ولذلك كان يعني كانوا يحرصون على على على يعني وكان ابن مسعود رضي الله عنه اشتهر عنه او عرف بانه كان يقوم الليل حتى قال بعضهم قال كنا نعرف ابن مسعود - 00:03:35

بقيام الليل في باصفرار وجهه في النهار. كان يقوم الليل بالقرآن فيحرص الانسان هنيئا حتى ولو صلى شيئا يسيرا لا يحرم نفسه قيام. قيام الليل فيه فضل عظيم. والله اثنى على على اهله. طيب. بعد ذلك - 00:03:55

عندما ذكر يعني فضل اهل القرآن وان الله من عليهم بحفظه وان الله فتح لهم باب قيام الليل والحرص على قيام الليل حتى لو لم تكن حافظ القرآن. حتى لو لم تكن حافظ القرآن لا تحرم نفسك قيام الليل ولو ركعتين. قم بالليل والمصحف بين يديك. لكن لا تحرم نفسك - 00:04:13

- 00:04:33